إن التباين والاختلاف في الرؤى والبرامج أمر طبيعي وحق مكفول للجميع في ظل الديمقراطية

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

Email: 14october@14october.com

السبت 16 مايو 2009 م - العدد (14470) السنة الحادية و الأربعون

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

الطب والحياة

فرص الشفاء من الأورام الخبيثة في ارتفاع

مدريد/ متابعات:

أفادت الإحصائيات الأخيرة بأن فرصة الشفاء من الأورام الخبيثة، التي تتراوح حالياً ما بين 60 في المئة إلى 70 في المئة، ترتفع سنوياً بنسبة 1 في المائة أو 2 في المئة، على الرغم من تفاوت النسبة وفقاً لنوع السرطان.

وأكد أوخينيو سانتوس مدير مركز بحوث الأورام بسلامنكا «شمالي إسبانيا»، أنه «يتم اكتشاف علاج جديد لهذا المرض كل يوم، ومن المقرر أن يجتمع كبار خبراء الأورام في العالم في مدينة سلامنكا يومي 18 و19 من الشهر الجاري لحضور مؤتمر علمي تناقش فيه أحدث الدراسات المتعلقة ببروتينات «RAS»، الجينات المسؤولة عن خلق ونمو الخلايا السرطانية.

وأعرب سانتوس عن أمله في أن يتمخض هذا المؤتمر، الذي يشهد حضور علماء من الولايات المتحدة، وإيطاليا، وبريطانيا وإسبانيا "نتائج إيجابية للغاية وأن يتم تبادل معلومات حول آخر التطورات العلمية" في هذا الصدد.

كما ينعقد هذا اللقاء لتكريم مؤسسة رامون أريثيس، الراعية الرئيسية للمشاريع العلمية في حفل الافتتاح.

مرض النخالة الوردية Pityriasis rosea

د. أدهم فيصل عبدالعزيز خليل

النخالة الوردية اسم عمومي ، فهذا الاسم مقتبس من الكلمات الإغريقية و اليونانية و ترجمتها الحرفية (الحرشفة الوردية الدقيقة) وهي مجموعة اضطرابات جلدية محيرة ، ولا يعرف أحد أسبابها. وتعتبر النخالة الوردية أحد الأمراض الجلدية الالتهابية التي يمكن أن تظهر في صورة تحت الحادة أو الحادة ، ويكثر مشاهدة هذا المرض في التغير ما بين فصول السنة ولو انه قد يشاهد في أي وقت ، ويصاب الملايين من البشر من الذكور و الإناث بهذا المرض ، ويغلب حدوثه في سن ما بين 15 – 40 سنة. وتتلاشى النخالة الوردية في بضعة أسابيع.

الأسباب :

السبب الأصلي للنخالة الوردية غير معروف تماما ، إلا أنه وفقا للنظرية الأكثر احتمالا فإنه يحدث عن الإصابة بأحد الفيروسات ، رغم أنه لا ينتقل بالعدوى ، فقد احتار الأطباء و العلماء في هذا المرض المنتشر في جميع أنحاء العالم ، فمنهم من ادعى من أن سبب هذا المرض قد يرجع الى فيروس غير معروف مستندين بذلك بعدم تكرار هذا المرض مرة أخرى لدى الشخص المصاب ، أو نتيجة تفاعل قد تحدثه بعض الأدوية ، وهناك من أكد أن لزيادة الحساسية دخلا كبيرا في حدوث المرض .

وقد يشاهد المرض ملازما لوجود بؤرة صددية نشطة بالجسم مثل التهاب اللوز أو التهاب الروماتزم أو الدرن . كما أن كثيرا من الحالات قد يرجع سببها الى تهيج بالجلد نتيجة الملابس الصوفية وهذا ما يعلل كثرة حدوث النخالة الوردية في بعض فصول السنة .

الأعراض :

صغيرة رقيقة . وتظهر الأعراض على الجذع و الصدر غالبا ، وهي غير قابلة للانتكاس و الرجوع إلا في نسبة ضئيلة جدا" من الحالات . وقد يظهر المرض بعد مقدمات بسيطة مثل ارتفاع طفيف في درجة الحرارة و شعور بالخمول أو آلام بالجسم وفقدان الشهية للأكل و اضطراب في الجهاز الهضمي أو مغص خفيف ، وقد تتضخم الغدد الليمفاوية في بعض الأحيان .

ويبدأ المرض بظهور بقعة واحدة أولية (بقعة النذير) مستديرة أو بيضاوية الشكل على الصدر أو الظهر من الأمام أو الخلف عادة ، ثم يظهر بعدها الطفح الجلدي خلال أسبوع إلى أسبوعين .

يتميز الطفح الجلدي (الطفح الثانوي) بظهور بقع جلدية صغيرة مستديرة أو بيضاوية لونها وردي ولها حافة مرتفعة قليلا عن سطح الجلد وتوجد قشور على حافتها وتسمى (القشور الطوقية) . وتظهر هذه البقع على الجذع والصدر ، وتكون موازية لاتجاه الضلوع . ثم يقل الاحمرار تدريجيا وكذلك القشور إلى أن يختفي الطفح الجلدي نهائيا بعد 4 – 8 أسابيع .

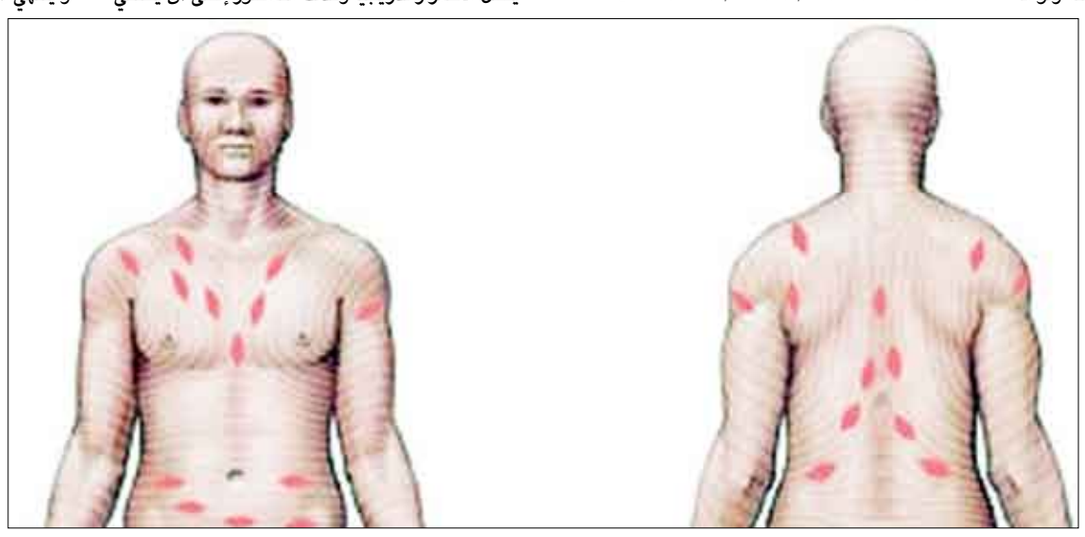

وفي اغلب الحالات لا يصيب المرض الوجه والأطراف في الصورة المعتادة للمرض وقد يرجع سبب ذلك الى انحسار الطفح نتيجة التعرض لأشعة الشمس ، إلا أن هناك نوعا منعكسا يصيب الوجه والأطراف بينما يخلو الجذع من الطفح الجلدي .

وقد تظهر البقعة الأولية (النذير) ثم لا يعقبها ظهور طفح جلدي آخر فيما يعرف بالنخالة الوردية (المجهضة) . لا يصحب المرض أي اضطرابات عضوية سوى بعض الحكة ، ولكن توجد حالات قد تكون الحكة فيها شديدة و ينتهي المرض من تلقاء نفسه حيث تنتهي الإصابات جميعها خلال مدة من 2 – 4 أسابيع . ويصيب المرض الإناث أكثر من الذكور بنسبة 1:2 ، ويكثر في سن 15 – 40 سنة ، بينما يندر حدوثه في الأطفال وكبار السن .

العلاج :

إن النخالة الوردية من الأمراض الجلدية الخفيفة أي أنها لا تحدث أضرارا بالجلد ، ولا يخلف هذا المرض ندبا أو علامات جلدية أو أية مضاعفات ، ولا يؤثر في الجنين إن أصيبت الحامل به . وقد تترك النخالة الوردية لتزول من تلقاء نفسها في الحالات البسيطة .

وعلاج النخالة الوردية يتوقف على شدة الأعراض ، ويفيد العلاج باستخدام الكورتيزون الموضعي و عن طريق الفم في بعض الحالات و استخدام الكريمات الملطفة و غسول الكلامين الى تحسن الحالة ، وكذلك استخدام مضادات الهستامين في الحالات الشديدة ، وينحسر المرض في خلال أسابيع دون أي مضاعفات . وقد تفيد الأشعة فوق الأشعة البنفسجية و أشعة الشمس في انحسار و اختفاء النخالة الوردية بسرعة.

مقيم أمراض جلدية
B.B.A. في الأمراض الجلدية – جامعة كامبردج
Adhamstar1111@yahoo.com

الجلطة قد تدمر الذاكرة !

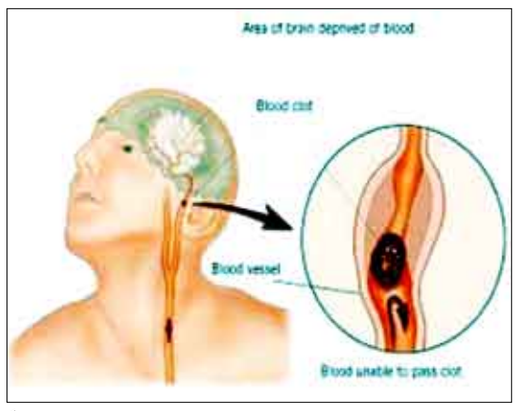

أفاد باحثون أمريكيون بأن كبار السن لا يدركون عادةً بل ربما ينسون أنهم أصيبوا بجلطة من قبل ولذلك قد لا يكونون مصدراً موثوقاً به للمعلومات الطبية.

وأظهر فحص المخ بالأشعة لمجموعة من كبار السن أنه بينما تذكر 12 في المئة فقط أنهم أصيبوا بجلطة من قبل، إلا أن الثلث تقريباً أو نحو 30 في المئة كان لديه آثار في المخ تثبت إصابته بجلطة في الماضي.

وأشار الدكتور كريستيان ريتز من المركز الطبي في جامعة كولومبيا بنيويورك، إلى أن الجلطة في حد ذاتها يمكن أن تدمر الذاكرة وأن الكثير من الناس قد يصابون أيضاً بما يعرف باسم الجلطات الصامتة والتي لا تشخص أبداً في حينها.

يذكر أن الجلطة يصاحبها إعاقة للحركة لكن يمكن أيضاً أن يصاحبها ضعف في الذاكرة والإحساس والتخاطب أو اللغة مما يقلص قدرة الفرد على أن يحدد بدقة تاريخ إصابته بالجلطة.

منظمة الصحة تنصح بالحد من استخدام أدوية الأنفلونزا

جنيف/متابعات:

أكد مسؤولون من قطاع الصحة أن العقارين اللذين يستخدمان في علاج الأنفلونزا يجب أن يستخدما بحرص وألا يقدما إلا في حال الضرورة للمصابين بأمراض مزمنة والحوامل وغيرهم من الأشخاص المعرضين لمخاطر صحية.

وأشار نيكي شيندو من منظمة الصحة العالمية، إلى أن فيروس «اتش1 ان1» المسبب لأنفلونزا الخنازير معد بدرجة أكبر وأكثر شدة من الأنفلونزا الموسمية ولكن يجب ألا يقدم العقاران إلا للمرضى الذين يحتاجون لهما بشدة ويرجع ذلك جزئياً للحفاظ على فاعلية العقارين إذا أصبحت الأنفلونزا أكثر خطورة.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية أنه تم التأكد من إصابة 5251 شخصاً بالفيروس في 30 دولة، حيث أعلنت مختلف الدول ظهور اصابات جديدة فأكدت كولومبيا ظهور ست حالات لديها وأعلنت كل من فنلندا وتايلاند والصين ظهور حالتين.

ويوجد في الولايات المتحدة أكبر عدد من المصابين والذي بلغ 3009 حالات مؤكدة في 45 ولاية وهناك 600 حالة محتملة أخرى وثلاث وفيات وفي المكسيك هناك 58 حالة وفاة مؤكدة، كما أكدت كل من كندا وكوستاريكا حالة وفاة واحدة من جراء الإصابة.

وتسبب الأنفلونزا الموسمية وفاة ما يصل إلى 500 ألف شخص في المتوسط سنوياً بسبب فيروس «اتش1 ان1» في المكسيك مركز تفشي المرض.

يذكر أن الحوامل أكثر عرضة على وجه الخصوص لفيروس «اتش1 ان1» شأنهن في ذلك شأن الأنفلونزا الموسمية ويجب معالجتهن فوراً، حيث أضافت أنه عند إصابة الحوامل بالأنفلونزا فإنهن يتعرضن للجفاف والولادة المبكرة.

الجديد في الطب

تقنية جراحية تحفظ الأحبال الصوتية من الشلل

واشنطن/ متابعات :

أعلن فريق طبي من مستشفى ديل مار ببرشلونة عن اكتشاف تقنية طبية جديدة من شأنها تفادي إصابة الأحبال الصوتية بالشلل، الناتج عن استئصال الغدة الدرقية والتي تكون في غالبية الأوقات نتيجة الإصابة بالسرطان، وهي الحالة التي تصيب 8% ممن يخضعون لهذه الجراحة.

وأعلن باحثون أن التقنية الطبية الجديدة تقوم على التشخيص الأولي لعصب الحنجرة قبل استئصاله بصورة كاملة.

ويمكن الحفاظ على سلامة الأحبال الصوتية أثناء الجراحة بواسطة استخدام محفز كهربائي يقوم بعمل ذبذبات في الأحبال الصوتية ثم يتم تسجيلها عن طريق إشارة سمعية بواسطة جهاز العرض الطبي.

وأكد الدكتور انطونيو سيتخيس رئيس وحدة جراحة الغدد الصماء، أن المرضى الذين يتعرضون للخطورة الأكبر من جراء هذه الإصابة هم الذين يعانون من سرطان في الغدة الدرقية وبذلك يحتاجون إلى تدخل جراحي موسع.

بدون روشتة طبية .. حبة جديدة تكافح البدانة

قد ينظر الكثير إليها على أنها أمر بسيط، وقد ينظر البعض على أنها مجرد منظر غير مقبول أو تشويه لجمال أجسادنا، وقد يفطن القليل إلى خطورتها ومع ذلك يقفون مكتوفي الأيدي غير قادرين على إيقافها.

لكل هؤلاء ولك عزيزي نقول – احترس من مرض خطير اسمه السمنة، ومن الواجب أن نتذكر دائما أنها مرض، وليست بالمرض البسيط فحسب بل تعد مرضاً من الأمراض الخطيرة، إنها مرض من أمراض عصرنا الحديث .

ولأن الحديث قد يطول عن هذا المرض، فالأبحاث والتوصل إلى عقاقير أيضاً لا يتوقف، فقد أعلن باحثون عن أول عقار يسوق فى فرنسا بدون روشتة طبية لمكافحة البدانة التى تهدد 4ر12 % من السكان الفرنسيين و29 % من الذين يعانون من زيادة فى الوزن ومليار شخص فى العالم وتأمل الشركة البريطانية المنتجة لهذه الحبه من تحقيق قيمة مبيعات تصل إلى 20 مليون يورو فى العام.

وفائدة هذا العقار الجديد إنه يعمل مباشرة على المعدة والأمعاء فهو يقلل من إمتصاص الدهون والشحم وهو يساهم فى خفض 5 % من الوزن بعد إستخدامه لمدة 16أسبوعاً مع إتباع رجيم فى الأكل وممارسة الرياضة.

ومن جانبه، أكد فنسون كوتار مدير الشركة البريطانية المنتجة لهذه الحبة ضرورة اتباع رجيم فى الأكل مع اخذ الحبه، كما أوضح أن هذا العقار ليس له أعراض جانبيه مثل العقاقير السابقة التى طرحت من أجل انقاص الوزن والتى كانت تسبب ارتفاع فى الضغط أوالاكتئاب أو صعوبة فى التنفس أو غير ذلك من

وصفة طبيعية .. فنجان من القهوة يحميك من سرطان الكبد

فنجان من القهوة شراب يستلذه الملايين من الناس في كل مكان، فالعالم يستهلك خمسة بلايين كيلوجرام من القهوة كل عام، والقهوة تحتوي على مادة تسمى الكافيين، ولكن البعض قد هاجم الكافيين بسبب وجود ارتباط بينها وبين عدد من الأمراض.

ورغم أن معظم الناس يدركون مضار تناول القهوة المتمثلة في الأرق ليلاً أو التوتر نهاراً أو في رفع ضغط الدم، توصلت دراسة أمريكية حديثة أن احتساء القهوة قد يكون مفيداً للصحة، مؤكدين أن تناول كوب من القهوة قد يقي من الإصابة من مرض السكري وسرطان الكبد وتشمع الكبد ومرض باركنسون.

وأكد الباحث روب فان دام وهو خبير في القهوة وعلم الأوبئة في مدرسة هارفارد للصحة العامة، أن القهوة شراب خفيف معقد فيه المئات إن لم نقل آلاف المكونات ذات التأثير الاحيائي»، مضيفاً أن كوباً من القهوة يحتوي على 2 في المئة من الكافيين و98 في المئة من الأشياء الاخرى.

وأظهرت الدراسة أن القهوة بنوعيها العادي والمنزوعة الكافيين تخفض خطر الإصابة بالنوع الثاني من السكري بحوالي 50 في المئة.

وفي هذا الاطار، أكد باحثون أن سبب ذلك ربما يرجع إلى وجود أحماض «كولوجينيك» التي تعدّ إحدى المكونات الأساسية للقهوة فيها.

يذكر أن شرب ما بين كوبين أو ثلاثة أكواب من القهوة يومياً يخفض خطر الإصابة بالجلطة الدماغية بنحو 16 في المئة.

ومن يكشف عن فوائد فنجان القهوة يجدها لا تنتهي، فقد أكدت دراسة برازيلية حديثة أن فنجان القهوة الذي تشربه قبل توجهك إلى عملك في الصباح قد يحتوي على خمس السعرات الحرارية التي يوصى بأخذها يومياً.

وأوضحت مجموعة «وتش» -التي تعنى بالحفاظ على مصالح المستهلكين- بعد اختبار منتجات من ثلاث شركات رئيسية، أن بعض أنواع القهوة تحتوي على 500 سعرة حرارية فيما تحتوي مشروبات أخرى على 400 سعرة حرارية.

وأشارت الدراسة إلى أن فنجانا من قهوة الـ «mocha" المصنوعة من الحليب الكامل الدسم يحتوي على 396 سعرة حرارية، مضيفة أن القهوة السوداء لا تحتوي على أي سعرات حرارية.

وقال المتحدث باسم المجموعة: "إن شريحة كعكة غنية بالشوكولاتة تحتوي على أكثر من 600 سعرة حرارية، في حين أن "سندويتش" جبنة مع المخلل يحتوي على حوالي 500 سعرة حرارية".

وأكد الدكتور صمويل مانهاتن أن استخدام خلاصة مركزة من الكافيين الذي يوجد بوفرة في القهوة يعمل على إزالة الدهون من المناطق التي تتراكم فيها وتؤدي إلى احداث تشوهات في القوام خصوصاً لدى السيدات, وبالتحديد في مراحل أواسط العمر.

وشملت التجربة تسعة وتسعين سيدة تناولن خلاصة الكافيين بتركيز سبعة بالمائة لمدة ثلاثين يوماً، وفي نهاية الدراسة اكتشف الباحثون نتائج مذهلة للغاية فقد اختفت الترهلات الموجودة في منطقة الخصر بنسبة68 % لدى 80 % من السيدات المشتركات في التجربة، كما أكدت الفحوص الاكلينيكية أن الدورة الدموية تحسنت للغاية في المناطق التي تحررت من الدهون.

وأوضح الدكتور عمر لويس الأستاذ بالجامعة الفيدرالية في ريودي جانيرو، أنه على الرغم من هذه النتائج الباهرة فإن الفترة القصيرة للغاية التي أجريت فيها الدراسة تجعل من المتعذر الجزم بأن هذا الأسلوب يمكن تعميمه في جميع الحالات فلابد من التوسع في إجراء المزيد من التجارب على الذكور والإناث لمعرفة التأثيرات المتداخلة للكافيين في كل الظروف.

ويرى فريق البحث أن الآثار الإيجابية للكافيين قد تكون نتيجة اتساع الأوعية الدموية ومن ثم عدم تراكم الدهون وفضلات عمليات التمثيل الغذائي.

كما أكدت دراسة حديثة أن شرب القهوة يجعل الحيوانات المنوية تسبح أسرع، ويمكن أن تحسن خصوبة الرجل.

وأشارت الدراسة إلى أن تناول القهوة يمكن أن يؤدي إلى تنشيط الحيوانات المنوية، مؤكدين أن القهوة تحسن فرص الحمل.

كما أكدت الدكتورة ربى العباسي خبيرة التغذية الأردنية- أن القهوة تتمتع بمزايا عديدة أبرزها مركب البوليتينول وهو مركب مضاد للتأكسد يحمي أنسجة الجسم، كما يحمي خلايا الجسم من الهرم ويحافظ على حيويتها.

وتضيف العباسي قائلة : "كلما غليت القهوة جيداً يزداد تركيزها، وبالتالي تزداد نسبة البوليتينول المفيدة للجسم فيها".

وأوضحت العباسي، أن القهوة تحتوي على مركبات طيارة مفيدة للجسم، إلا أن التسخين والتحميص لحبيبات القهوة، وتعريضها للحرارة الزائدة يؤدي إلى تقليل فائدتها.

وقد أفادت دراسة أمريكية حديثة بأن تناول فنجان من الشاي أو القهوة الخفيفة بعد الأكل مباشرة، وخاصة لكبار السن الذين لديهم ضغط دم طبيعي يقيهم من الإصابة بأمراض القلب.

وأشارت الدراسة إلى أن الاشخاص الذين استهلكوا كميات أكبر من القهوة سجلوا معدلات وفيات أقل من غيرهم, مما يعني أنه إذا ارتفع معدل تناوله قلت الوفيات والعكس صحيح، مؤكدة أن القهوة سريعة الذوبان أو المجروشة، حيث أظهرت فاعلية وتأثيراً إيجابياً على خفض الوفيات القلبية.

ومن جانبه، أوضح الدكتور فايز فائق أستاذ أمراض القلب أن عادة تناول القهوة والشاي بعد الانتهاء من الطعام هي من العادات المفيدة التي تحمي كبار السن من انخفاض متوقع في ضغط الدم بعد تناول الوجبات, مشيراً إلى أن تناول القهوة الخفيفة بعد الأكل يؤدي بطبيعة الحال إلى ارتفاع جيد وصحي في مقدار ضغط الدم, وبذلك تقل الآثار الضارة المحتملة لانخفاضه الذي عادة ماينخفض بعد تناول الطعام, نتيجة اندماج جزء كبير من الدم بالمعدة من أجل تسهيل عملية الهضم.

وأضاف فائق أن الانخفاض يكون كبيراً لدى كبار السن والمصابين بالسكر, فيكونون أكثر عرضة لألم الذبحة الصدرية نتيجة نقصان تزويد عضلة القلب بالدم عبر شرايين هي في الأصل منهكة أو على أقل تقدير يصابون بالشعور بالدوخة والدوار.